

---

**الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدي عينة من طالبات المرحلة  
المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة**

**إعداد**

**د. صفية بنت سراج بن عبد السلام شافعي**

تخصص علم نفس تربوي

كلية الآداب والعلوم الإدارية بمكة المكرمة

جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٢) - أكتوبر ٢٠١٣

---



## الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة

إعداد

د. صفية بنت سراج بن عبد السلام شافعي\*

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة قوامها (٣٤٢) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، من ذوات صعوبات التعلم والعاديات، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات في الذكاء الوجداني بإبعاده المختلفة وفي مركز التحكم (الداخلي- الخارجي). ولتحقيق هذه الدراسة تم تطبيق كل من الأدوات الآتية:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٩)

٢- مقياس الذكاء الوجداني إعداد (بدر، ٢٠٠٢ ب)

٣- مقياس مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين تعريب (حبيب، ١٩٩٠)

٤- قائمة المؤشرات السلوكية لذوي صعوبات التعلم إعداد (عواد وشريت، ٢٠٠٤)

إضافة إلى درجات التحصيل في معدلات الفصول الدراسية للطالبات، ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة التساؤلات من حيث: المنهج المستخدم، وطبيعة العينة.

انتهت الأبحاث إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي)؛ لدي عينة من ذوات صعوبات التعلم.
- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من الطالبات العاديات، وهذا يعني انه كلما ارتفع الذكاء الوجداني زاد الاتجاه نحو التحكم الداخلي والعكس صحيح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي- الخارجي)؛ لصالح الطالبات العاديات.

\* تخصص علم نفس تربوي كلية الآداب والعلوم الإدارية بمكة المكرمة جامعة أم القرى

- يوجد تأثير أساسي لنوع الطالبات (صعوبات التعلم- العاديات) علي درجات الذكاء الوجداني؛ لصالح الطالبات العاديات، في حين لم يظهر تأثير أساسي لمركز التحكم (الداخلي- الخارجي) علي الذكاء الوجداني، كما تبين عدم وجود تفاعل بين نوع الطالبات (ذوات صعوبات التعلم- عاديات) ومركز التحكم(الداخلي- الخارجي) علي درجات الذكاء الوجداني.

وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات الداعية إلي تعليم وتنمية مهارات الذكاء الوجداني والتحكم الداخلي المتوازن للأبناء، وخاصة ذوي صعوبات التعلم، والعمل علي توظيف تلك المهارات في المناهج والصفوف الدراسية؛ مما يساهم في رسم صورة ايجابية عن الذات، ويرفع من مستوي الأمل والطموح، ويعزز الدافعية للتعلم والتحصيل، ومن ثم يحقق الأهداف التربوية المرجوة، كما أوصت الباحثة بتهيئة مناخ اسري جيد، يسوده الحب، والدفء، والأمن، والرعاية، وحرية الرأي؛ مما يعكس النمو الوجداني السوي للأبناء، ويزيد ثقتهم بأنفسهم، ومن قدرتهم علي السيطرة علي الأحداث، والذي ينعكس علي نجاحاتهم في مختلف ميادين الحياة.

#### مقدمة:

اهتمت الدراسة النفسية السابقة منذ بدء نشأتها اهتماما كبيرا بالحياة العقلية؛ حيث ركزت علي قدرات الذكاء العقلي وطرق قياسه، بينما أغفلت المشاعر والعواطف، وتركتها عالما مجهولا في مجال العلم النفسي، ولكن تعقد الحياة المعاصرة ومواكبة الثورة العلمية التكنولوجية وطفغان الجانب المادي علي الجانب الوجداني وانتشار التطرف الوجداني بل وشيوع الأمية الوجدانية كل ذلك كان له اكبر الأثر في تفضي الإخفاق وال فشل في الجوانب الحياتية، وانتشار الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية بكافة أشكالها، وفي ظل هذا الخواء العاطفي كان لابد من التوجه للاهتمام بالجانب الوجداني للإنسان، خاصة بعد أن لوحظ أن كثيرا ممن يتمتعون بذكاء عقلي مرتفع يتعثرون في حياتهم، بينما يحقق آخرون من ذوي الذكاء المتوسط نجاحا مدهشا.

ولقد كان ذلك بمثابة دعوة إلي العلماء للاهتمام بالبحث والتقصي حول فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد علي قدرات الفرد العقلية فقط بل يعزي ذلك إلي قدرات أخري؛ اصطلح علي تسميتها بالذكاء الوجداني؛ ومن منطلق هذا الجهد تشكلت النبتة الأولى للذكاء الوجداني، الذي ظهر كمفهوم مستقل عن الذكاء العقلي، والذكاءات الاخري.

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني emotional intelligence من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره في القرن الماضي حتى الآن، هذا ولا يعد الذكاء الوجداني مصطلحا جديدا تماما، لكنه مفهوم له جذوره وأصوله التاريخية العلمية الراسخة، إلا انه اعتبر مصطلحا جديدا علي ساحة البحث العلمي المعاصرة. (الخضر، ٢٠٠٢: ٢؛ راضي، ٢٠٠١: ١٧٣)

وعلي الرغم من أن اغلب علماء النفس والمهتمين بقياس الذكاء كانوا منهمكين في قياس الجوانب المعرفية إلا أن وكسلر، Wechsler أشار إلي معنى الذكاء الوجداني من خلال توصله إلي وجود قدرات غير معرفية لدي الفرد، إضافة إلي القدرات المعرفية، وكان يعني بالجوانب غير

المعرفية: العاطفية، والشخصية، والاجتماعية، وهذه العوامل مهمة جدا في التنبؤ بقدرة الفرد علي النجاح في الحياة. (النبهان وكماي، ٢٠٠٣: ٨١).

ولم يكن وكسلر، Wechsler الباحث الوحيد الذي أدرك أهمية الجوانب العاطفية، حيث كان لأبي حطب مجهوداته الرائعة عندما عرض عام (١٩٧٣) نموذجه المعرفي المعلوماتي لأول مرة؛ بطرح مشكلة العلاقة بين القدرات العقلية كموضوع ينتمي تقليديا لميدان المعرفة وسمات الشخصية؛ باعتبارها تنتمي إلي مجال الوجدان، وكان تصوره المبدئي أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، فالمعرفة والوجدان طرفان لمتصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي، ثم صنف الذكاء إلي ثلاث فئات تتضمن: الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني.

وتعد بداية التسعينيات هي البداية الفعلية لاستخدام مصطلح الذكاء الوجداني، عندما وصف سولفي وماير، Salovey & Mayer، ١٩٩٠ الذكاء الوجداني علي انه القدرة علي فهم المشاعر والانفعالات الذاتية، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله. (راضي، ٢٠٠١: ١٧٤).

وعلي الرغم من أن سالوي وماير، Salovey & Mayer، ١٩٩٠ كان لهما السبق في إطلاق مصطلح الذكاء الوجداني إلا أن مفهوم الذكاء الوجداني أصبح أكثر اتساعا وتداولاً علي يد جولمان، Goleman، ١٩٩٥ الذي قدم كتابا عن الذكاء الوجداني، وكان بمثابة بيان مفصل تناول فيه طبيعة الذكاء الوجداني ودعا فيه إلي ثقافة العقل والقلب معا، وبين كيف تهيمن العواطف علي العقل المعرفي، وأكد علي إن النقص العاطفي هو أساس كثير من مشاكل البشر، كما عرض المهارات الأساسية للذكاء الوجداني، وكيف يكون الفرد قادرا علي التحكم في انفعالاته؟ وكيف يمكن تعليم أو تربية الذكاء الوجداني؟ (غنيم، ٢٠٠١: ٤٧).

كما يؤكد بيوري وميلر، Bourey & Miller (٢٠٠١) بان هناك تفاوت في مستويات الذكاء الوجداني، فالأفراد مرتفعو الذكاء الوجداني أكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا عاطفيا تجاه الآخرين، ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية، وأكثر مهارة في فهم انفعالاتهم الشخصية، كما أنهم يتسمون بسمة الجرأة، والتفاؤل، والمرح، والقيادة، والثقة بالنفس، والطموح، الحضور الاجتماعي؛ مما يحفزهم للتفوق والنجاح، بينما الأفراد منخفضي الذكاء الوجداني يتصفون بسرعة الغضب، والانقياد، التشكك، والغيرة، وضعف الثقة بالنفس، وسوء التكيف، والتشاؤم، كما يتصفون بنقص الدافعية، لأن انتقادات الغير لهم تعجزهم أكثر مما تساعدهم، وبالتالي يقل تحفزهم للتفوق والنجاح.

مما سبق يتضح أن الذكاء الوجداني هو المسئول عن العواطف وأدائها وتوجيهها، كما انه مؤثر فعال في سلوك الفرد، وفي توجهه الداخلي والخارجي، وفي جميع مواقفه الحياتية، إذ أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يكون توجههم داخليا، بينما الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض يكون توجههم خارجيا.

وتشير العديد من الدراسات إلى ارتباط الذكاء الوجداني ايجابيا بمركز التحكم الداخلي كما في دراسة: هالال(١٩٩٩)، وكذلك دراسة كل من: فورد وآخرين. Ford, et al. (١٩٩٦)، ودراسة ليندلي (٢٠٠١)، Lindley، ودراسة لمانا Lamanna (٢٠٠١).  
ويذكر نويكي وآخرون (١٩٨٩)، Nowicki, et al. أن الأطفال المضطربين وجدانيا يكونون ذوي تحكم خارجي، وهم بالتالي اقل دقة في التعرف على تعبيرات الآخرين، وأكثر ضعفا في تحديد العاطفة.

كما يشير ستوك (١٩٩٦) Stock، إلى أن عوامل الأداء الإنساني تنقسم إلى مجالات داخلية وخارجية، وان القدرة الوجدانية تندرج تحت المجالات الداخلية، وتلعب دورا مهما في حياة الفرد.  
انطلاقا مما سبق يتضح أن المهارات المتضمنة في الذكاء الوجداني تشكل عاملا وقائيا مهما في المجال الأكاديمي، وعلي وجه الخصوص في مجال صعوبات التعلم، لما تساهم به تلك المهارات من نقل الخبرات الحياتية والأكاديمية التي تؤهل الطلاب للانتقال في السلم التعليمي من مرحلة إلى أخرى، والنجاح في الحياة العملية والمهنية بعد ذلك.

فالذكاء الوجداني أصبح في وقتنا الحاضر له أهمية بالغة توازي أهمية الذكاء العقلي، لما ينطوي عليه من جعل الفرد أكثر توافقا مع ذاته، وتوصلا مع الآخرين، فهو بمثابة الجسر الذي يوصل إلى النجاح في المجالات المختلفة في الحياة، لذلك كان هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديات في البيئة السعودية ممثلة في مكة المكرمة.

### مشكلة الدراسة:

حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام العلماء المطرد من القرن الماضي حتى الآن، لما له من دور بارز وفعال في نفسية الفرد، وفي عملية التعلم.

وحيث أن الذكاء الأكاديمي لا يعد الفرد في الواقع بفكر واضح لما يجري في الحياة من أحداث مليئة بالاضطرابات والتقلبات أو لما تتضمنه من فرص فان أي ارتفاع في مستوي معامل الذكاء لا يضمن الرفاهية أو المركز المتميز، أو السعادة في الحياة، لان مؤسساتنا التعليمية تقف في ثبات نحو القدرات الأكاديمية متجاهلة الذكاء الوجداني. (Goleman, 1995 : 36)

كما أن أهم ما يميز الذكاء الوجداني أن اقل درجة من حيث الوراثة الجينية، مما يعطي الفرصة للوالدين والمربين في أن يقوموا بتنمية الذكاء الوجداني، لتحديد فرص نجاح الأفراد في الحياة. (علي، ٢٠٠٤: ٧٣)

وبهذا يرتبط مركز التحكم ارتباطا موجبا بإبعاد تدخل في صلب سيكولوجية الأفراد، ويأتي في مقدمتها: الثقة بالنفس والدافع للإنجاز، والتحكم بمجريات الأحداث، الأمر الذي يقتضي تزويد المتعلم بالمهارات التي تمكنه من إحراز النجاح والتكيف مع مجتمعه، وهذه أمور تتوقف كلها

علي درجة ليست بقليلة علي مدي تحكمه بمجربياتها : من خلال الكشف عن مركز التحكم لديه، وما إذا كان داخليا أو خارجيا.(الأحمد، ١٩٩٩: ١٣٦).

مما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بدراسة الذكاء الوجداني ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي جميع فئات المجتمع، وخاصة فئة ذوي صعوبات التعلم؛ حيث إن هذه الفئة لم تحظ باهتمام كهفي علي الساحة التربوية، وقد برزت في السنوات الأخيرة مشكلة هذه الفئة بشكل كبير، نظرا لزيادة نسبة صعوبات التعلم علي مستوي العالم، فغدت مثار اهتمام المربين والباحثين وعلماء النفس والتربية، فصعوبات التعلم تمثل مشكلة محيرة؛ لكون الأطفال يعانون من إعاقة خفية تعوق عملية تعلمهم، وتقدمهم في السلم التعليمي، علي الرغم من تمتعهم بمستوي ذكاء متوسط أو مرتفع في كثير من الأحيان، إضافة لعدم معاناتهم من إعاقة عقلية، أو سمعية، أو بصرية، إلا أنهم يفقدون إلي الثقة بقدرتهم علي التعلم وحل المشكلات، والسيطرة علي الأحداث، وعدم الاتزان الوجداني، إضافة إلي شعورهم بالنبذ من المجتمع؛ وذلك لاعتمادهم بعدم امتلاكهم القدرة علي النجاح، وتحقيق الأهداف، وان جهدهم بلا جدوى؛ نظرا لمعاناتهم من الإخفاق وال فشل المتكرر، نتيجة لكل الصعوبات، ولسوف تبقي هذه المشكلة مصدرا تهديد ليس علي المستقبل التعليمي والمهني لهؤلاء الأطفال فحسب، بل يتعداه ليغدو سببا قائما لإهدار تربوي وتعليمي يمكن تفاديه من خلال تكثيف الجهود بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تركز علي الجوانب الوجدانية والتوجهات الداخلية لذوي صعوبات التعلم، حتى يحظي هؤلاء الأطفال بحقهم من التعلم أسوة بأقرانهم العاديين. حيث لم تجد العاملة- في حدود علمها- دراسة عربية تناولت الذكاء الوجداني في مجال صعوبات التعلم، ولا شك أن الذكاء الوجداني من المتغيرات المهمة التي يمكن من خلالها التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والحياتي.

لذا باتت الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها ومنطقيتها العلمية، وعليه فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم لدي عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديات. وتحديدا يمكن صياغة المشكلة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات؟

#### وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟
- ٢- هل توجد علاقة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من الطالبات العاديات؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في الذكاء الوجداني بإبعاده المختلفة؟

- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي- الخارجي)؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات وفقا لمركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لديهن في درجات الذكاء الوجداني؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي مايلي:

- ١- الكشف عن نوع العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة.
- ٢- كما تهدف إلي الكشف عن الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي أفراد عينة الدراسة.

### أهمية الدراسة:

كما يعتبر الذكاء الوجداني من أفضل معايير الحكم علي جودة الحياة بكل صورته، بل هو سر من أسرار النجاح فيها وانه قد يفوق قدرة معامال الذكاء)، كما يمكن تعلمه في أي مرحلة من مراحل العمر، وانه يشكل ثورة علي الجانب المادي من علي مختلف أنشطة الحياة.(عجاج، ٢٠٠٢: ١٣٥).

وهذا ما وجهة نظر جولمان(١٩٩٥)، Goleman، علي أن إي نظرة للطبيعة الإنسانية تتجاهل تأثير قوة العواطف هي نظرة ضيقة الأفق؛ حيث أن الاهتمام بمعامال الذكاء فقط دون الاهتمام بالجانب الوجداني قد يؤدي إلي تعثر الأفراد في الوصول إلي الأهداف، ومن ثم الفشل في الحياة العملية والاجتماعية.

كل ذلك يحتم علينا ضرورة الاهتمام بالتربية الوجدانية في شتي المؤسسات المعنية بتربية النشء؛ وصلا إلي النمو السليم والمتكامل للفرء، مع الوضع في الاعتبار أن المزاج أو الطبع ليس قدرا محتوما لا يقبل التعديل أو التوجيه، ولكن هناك من الإجراءات والتدريبات الوجدانية ما من شأنها أن تعدل من هذه الوجدانيات(عجاج، ٢٠٠٢: ١٠).

زفي ضوء ما تقدم تتبلور أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدي له الباحثة وهو: دراسة الذكاء الوجداني في مجال صعوبات التعلم؛ حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة هاتزيس(١٩٩٦)، Hatzes، وريف(٢٠٠١)، Rieff، أن الذكاء الوجداني عامل ايجابي مؤثر يساهم في النواتج الدراسية والوظيفية لذوي صعوبات التعلم.

وانطلاقا من هذا تري الباحثة أن موضوع الدراسة لم يحظ بالاهتمام الكافي، حيث لاحظت- في حدود اطلاعها- انه ما زال هناك قصور واضح في دراسة الذكاء الوجداني في مجال صعوبات التعلم علي المستوي العربي بصفة عامة، وفي البيئة السعودية علي وجه الخصوص؛ مما شجع



الباحثة لإجراء هذه الدراسة، ولاشك أن هذا ينطوي على أهمية كبيرة من الوجهتين النظرية والعملية.

### مصطلحات الدراسة الإجراءية:

#### ١- الذكاء الوجداني Emotion Intelligence :

هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح؛ وتنظيمها؛ وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات ومشاعر الآخرين؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.(عثمان ووزق، ٢٠٠٣: ٢٥٤).

ومن خلال التعريف السابق وفي ضوء الأداة المستخدمة عرفت الباحثة الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية تعريفا إجرائيا علي انه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة(الوعي بالذات- إدارة الانفعالات - دافعية الذات- التعاطف- والمهارة في العلاقات الاجتماعية).

#### ٢- مركز التحكم Locus of Control

هو الدرجة التي يشعر بها الأفراد أنهم قادرون علي الاشتراك في توجيه أمورهم ومستقبلهم، ويمكن توزيع الأفراد علي نحو متصل في نهاية احد الطرفين يقع التحكم الداخلي، وفي نهاية الطرف الأخر يقع التحكم الخارجي.(موسي وعبدالفضيل، ١٩٩٩: ٢٧٨).

#### ١- مركز التحكم الداخلي Internal Control

هي الدرجة التي يعتقد عندها الفرد انه يتحكم في الأحداث السلبية أو الايجابية ويشعر بمسؤوليته عما يحدث له بوصفه لها أنها نتيجة لسلوكه وتصرفاته.

#### ب- مركز التحكم الخارجي External Control:

هي الدرجة التي يعتقد عندها الفرد انه لا يتحكم في الأحداث التي تحدث له، ويسند الفرد هذه الأحداث لعوامل خارجية مثل: الصدفة أو الحظ أو السلطة، ولا يسندها كنتيجة لسلوكه أو تصرفاته.(موسي وعبدالفضيل، ١٩٩٩: ٢٧٨).

ومن خلال التعاريف السابقة وفي ضوء الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية تعرف الباحثة مركز التحكم (الداخلي- الخارجي) إجرائيا انه: : مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة علي مقياس مركز التحكم المستخدم في الدراسة.

كما تعرف مركز التحكم الداخلي إجرائيا في هذه الدراسة "بحصول المفحوص علي درجات مرتفعة علي مقياس مركز التحكم المستخدم في الدراسة".

بينما يعرف مركز التحكم الخارجي إجرائيا "بحصول المفحوص علي درجات منخفضة علي مقياس مركز التحكم المستخدم في الدراسة".

### ٣- صعوبات التعلم Learning Disabilities:

يرجع الفضل في اشتقاق مفهوم صعوبات التعلم إلى عالم النفس الأمريكي كيرك (Kirk, 1962)، الذي عرف صعوبات التعلم بأنها: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجي، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ، أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو العوامل البيئية أو الثقافية. (الزيات، 1998: 105).

### ٤- الطالبات العاديات Normal students:

تعرف الباحثة الطالبات العاديات بأنهن الطالبات الأتي يكون مستوي تحصيلهن الدراسي جيد جدا، ونسبة ذكائهن في حدود المتوسط أي لا يقل عن المئين (٢٥) ولا يزيد عن المئين (٧٥).

### حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة في ظل الجدود التالية:

- ١- حدود موضوعية: تحددت الدراسة الحالية بدراسة علاقة الذكاء الوجداني بمركز التحكم (الداخلي- الخارجي) لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة.
- ب- حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني (١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٧ م - ٢٠٠٨ م).
- ج- حدود مكانية: اقتصرت إجراءات الدراسة الحالية علي عدد من المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

### أولاً: الإطار النظري

#### (١) الذكاء الوجداني Emotional Intelligence :

لقد كان ظهور نظرية الذكاءات المتعددة بمثابة نقلة علمية في تاريخ تطور القياس النفسي، باعتبارها الأساس التي قامت عليه النظريات اللاحقة للذكاء الوجداني، ونقطة الانطلاق منه، خاصة بعد كل ذلك القبول الذي لاقته، والذي فاق كل التصورات علي الساحة العلمية، ولعل جوهر ما اثبتت عن هذه النظرية هو دحض فكرة أحادية الذكاء، والخلوص إلي وجود ذكاءات بشرية متعددة، وعدم الاقتصار علي وجود نوع واحد من الذكاء وهو الذكاء المعرفي.

وتكمن أهمية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner أن الذكاء الوجداني قد تأسس علي

نوعين من الذكاءات هما:

- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence
- الذكاء البينشخصي Interpersonal Intelligence

وبهذا تكون نظرية الذكاء الوجداني قامت ببناء علي نظرية الذكاءات المتعددة.

ويؤيد ذلك ما أشار إليه جولمان Goleman بان مهمة الذكاء الوجداني قائمة علي مفهوم جاردرنر في الذكاءات المتعددة، وخاصة الذكاء الشخصي، والبيشخصي.

(Goleman, 1995 : 15)

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في مجال علم النفس، ولاسيما في الآونة الأخيرة.

### مفهوم الذكاء الوجداني Emotional Intelligence :

يعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التكاملية الحديثة التي سادت الأوساط العلمية؛ باعتباره محور تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الوجداني، ونظرا لحداثة هذا النوع من الذكاء واحتلاله مكانة مركزية مهمة في مجال علم النفس فقد نمي وتطور هذا المفهوم وفقا للتطور الذي يحدث للعصر الذي نعيشه الآن، والذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء.

فالمجتمعات في وقتنا الحاضر تعاني من التغيرات الاقتصادية، والصحية، والسياسية، والثقافية، والتي تطلب من الأفراد ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجههم ولكنها تحتاج أيضا إلي قدرات وجدانية تمكنهم من تخطي هذه العقبات.

### الذكاء الوجداني وسمات الشخصية:

يعد الذكاء الوجداني موضع جدل ونقاش بين الباحثين، حيث ينظر البعض إليه علي انه قدرة عقلية مستقلة، في حين ينظر إليه البعض علي انه سمة شخصية، وقدرة عقلية لا معرفية.

فقد ذكر سترنبرج Sternberg, ٢٠٠٠ أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية مستقلة، ولا بد من فصلها عن السمات الشخصية، ويجب النظر إلي الذكاء الوجداني كنوع من أنواع الذكاءات الاخرى مقابل ثلاثة معايير تجريبية كما يلي:

- ١- وجود إجابات صحيحة أو خاطئة للمسائل أو المشكلات العقلية.
- ٢- وجود علاقة بين مهارات الذكاء الوجداني المقاسة وبين المقاييس الاخرى للقدرات العقلية.
- ٣- تطور نمو الذكاء الوجداني كقدرة مع نمو الفرد. (في: علام، ٢٠٠١: ٢٨).

كما ظهرت دراسة جريفز Graves, (٢٠٠٠) أن الذكاء الوجداني مفهوم مختلف عن سمات الشخصية، ولا يعتبر جزءا منها، ولكنه مع ذلك يرتبط بها، ولا يعمل بمعزل عنها.

### أبعاد ومكونات الذكاء الوجداني:

ولقد حدد ماير وسالوفي أربعة أبعاد للذكاء الوجداني وهي:

#### ١- الوعي بالذات Self-Awareness:

ويعني الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا؛ أي ملاحظة الفرد لنفسه، والتعرف علي مشاعره، ولا شك أن حكمة سقراط التي تقول: (اعرف نفسك) تتحدث عن نقطة البداية في الذكاء الوجداني، الذي هو وعي الإنسان بمشاعره وقت حدوثها.

## ٢- استيعاب الوجدان Assimilating Emotion:

تختص هذه القدرة بالاهتمام بتوضيح فاعلية الوجدان في المعرفة، حيث يستطيع الفرد أن يكسب هذه القدرة وصف الأحداث الانفعالية التي تؤثر في المعالجة العقلية للأحداث المختلفة التي تمر بالفرد، فالوجدان أشبه بنظام تنبيه منذ الميلاد، وعلي ذلك فإن هذه القدرة

## ٣- فهم الوجدان Understanding Emotion:

وتهتم هذه القدرة بمدى فهم الفرد للوجدان، وتتمثل في عمليات تمييز وتفسير الوجدان، فالشخص القادر علي فهم الوجدان وتطوره يكون قادرا علي فهم الجوانب المهمة من الطبيعة البشرية والعلاقات بين الأشخاص، وتزيد هذه القدرة من إدراك معني الانفعالات مع تقدم العمر.

## ٤- إدارة الوجدان Managing Emotion:

تشير رتشبيرج وفليتشر إلي أن إدارة الوجدان والتحكم تعتبر خطوة مهمة لبلوغ الدرجة القصوى من الذكاء الوجداني، حيث يستطيع الفرد أن يشخص الوجدان، ويدرك كيفية التعامل معه، والتحكم فيه، فالهدف من إدارة الوجدان ليس قمع أو كبت الوجدان، ولكن الهدف هو القدرة علي التحكم فيه بما لا يعرضنا إلي الغضب.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بصعوبات التعلم :

احتل الذكاء الوجداني منزلة رفيعة لدي الكثيرين باعتباره احتياجا جوهريا في مختلف ميادين الحياة، فالذكاء الوجداني يمثل عاملا مهما في المجال الأكاديمي، وخاصة في مجال صعوبات التعلم؛ وذلك لما تساهم به تلك المهارات الوجدانية في اكتساب الخبرات الحياتية والأكاديمية، والتي تؤهل إلي النجاح في الحياة العلمية والعملية.

وحيث أن اغلب الأفراد من ذوي صعوبات التعلم يتصفون بتوجه دافعي خارجي، وتقدير ذات منخفض، فهم يفتقرون إلي المهارات الوجدانية التي تساهم في تحقيق النجاح، كما أن الأفراد البالغون من ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات في المهارات الاجتماعية، وعدم النضج الاجتماعي، وصعوبة في الحفاظ علي العلاقات الشخصية، وقد يعزي العجز الاجتماعي لديهم إلي الإحباط والفضل المتكرر في المجال الأكاديمي

## أهمية مفهوم مركز التحكم:

تكمن أهمية مركز التحكم فيما يلي:

١- إن مفهوم مركز التحكم يعتبر احد الجوانب المهمة في تنظيم توقعات الفرد، وتحديد مصادرها، كما انه احد المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد، وما يحدث بعده من نتائج. (النيال، ١٩٩٣: ٢٠)

٢- إن أهمية مركز التحكم جاءت من كون جهة التحكم التي يخبرها الفرد، وكذلك من حيث تمثله للتعزيزات؛ حيث تبدو بمثابة عوامل تلعب دورا بارزا وحاسما في شخصيته، وأيضا

- في تعيين اتجاه سلوكه من خلال محددات ذاتية، أو بيئية؛ لذا يتم اعتبار مركز التحكم بمثابة متغير من متغيرات الشخصية. (بلحاج، ١٩٩٩: ٥٩).
- ٣- إن اختلاف الأفراد في مدى إدراكهم للعلاقة بين السبب والنتيجة أو السلوك وما يتبعه بعكس سلوكا مهما في أنواع سلوك الأفراد؛ فالفرد داخلي التحكم يحمل نفسه مسؤولية أعماله كافة، سواء كانت تتسم بالنجاح، أو الفشل، في حين أن الفرد الخارجي التحكم يحمل القوي الخارجية مسؤولية فشله، وعدم قدرته علي النجاح. (مقابله ويعقوب، ١٩٩٤: ٢٥).
- ٤- إن مركز التحكم يقوم بدور البعد الدافعي الذي يفسر السلوك، فهو يوضح لماذا يتسم الفرد بالفاعلية في التعامل مع المتغيرات في المواقف الخارجية. (بادبيان، ٢٠٠٠: ٢٣).
- ٥- إن لمركز التحكم القدرة علي التنبؤ بدوافع الفرد، وأدائه، وسلوكه في المواقف الحياتية المتباينة. (توفيق وسليمان، ١٩٩٥: ٢٠).

### ثانياً: الدراسات التي تناولت علاقة مركز التحكم بصعوبات التعلم:

قام **جودمان وآخرون (٢٠٠٧)** بدراسة عن مركز التحكم لدي المذنبين، والمذنبين المحتملين من ذوي صعوبات التعلم، وهدفت الدراسة قياس مركز التحكم (الداخلي-الخارجي) لدي المذنبين، والمذنبين المحتملين من ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) فردا ممن لديهم صعوبات في التعلم، و(٤١) فردا ممن لا يعانون صعوبات في التعلم، وتم استخدام مقياس مطور لمركز التحكم، يتكون من (٢٠) عبارة مكتوبة، ورسوم كاريكاتورية، واستخدمت هذه الأداة للمقارنة بين المذنبين وممن اتهموا بأعمال إجرامية المحتملين من ذوي صعوبات التعلم في مركز التحكم (الداخلي-الخارجي).

كما اجري **هرشبرجر وجون (١٩٩٨)**، Hershberger & John دراسة عن تقدير الذات، ومركز التحكم، والمنظور الزمني المتكامل لدي طلاب الجامعة من ذوي صعوبات التعلم، والتي هدفت إلي بحث ما إذا كانت عوامل معينة يعينها وهي: (تقدير الذات، مركز التحكم، والمنظور الزمني المتكامل) هي التي تميز طلاب الجامعة من ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات التعلم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبا من ذوي صعوبات التعلم، و(٥٦) طالبا ليس لديهم صعوبات تعلم، وتم استخدام عدد من الأدوات، كالتالي:

- مقياس روزنبرج، Rosenberg لتقدير الذات.
- مقياس مركز التحكم.
- مقياس السببية المتعددة.
- ثلاثة مقاييس للمنظور الزمني المتكامل: (مقياس هوب، ومقياس التوجه الشخصي طويل الأجل، ومقياس الاستغلال الزمني)، وورقة المعلومات الشخصية.

وأُسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود فروق بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وغيرهم ممن لا يعانون من صعوبات التعلم في: مقياس تقدير الذات، ومركز التحكم، والمنظور الزمني المتكامل، كما لا توجد علاقة واضحة بين السن والجنس، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وتقدير الذات، ومركز التحكم، والمنظور الزمني المتكامل.

وقام **لويس (١٩٩٥)** بدراسة عن مقارنة نموذج تعليمي شامل بنموذج تعليمي تقليدي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ودراسة التأثيرات قصيرة المدى علي تقدير الذات ومركز التحكم، والتي هدفت إلي الكشف عن الفروق المحتملة في الأداء النفسي في كل من: تقدير الذات، ومركز التحكم الإدراكي.

وقد قام الباحث بتطبيق نموذج تعليمي شامل علي الطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ وتقدم فيه الخدمات التعليمية في بيئة الفصل الدراسي التعليمي العام؛ في مقابل النموذج التقليدي لطلاب ابعدا عن الفصول الدراسية للحصول علي خدمات تعليمية خاصة، وتوصل الباحث إلي ارتباط ايجابي دال بين المتغيرات المرتبطة وخاصة في مقياس تقدير الذات.

وإجري **مورين (١٩٩٥)** Morin, دراسة عن اثر الإستراتيجية المعرفية المعقدة علي توجه مركز التحكم لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي هدفت إلي كشف العلاقة بين مركز التحكم الخارجي والمستوي الضعيف في الأداء في كل ما يرتبط بالمدرسة من مهام وواجبات؛ لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم يمثلون مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة علي مقياس مركز التحكم، كما أن معاملات الارتباط للمجموعة التجريبية أشارت إلي وجود علاقة ايجابية بين درجات الذكاء اللفظي ومقياس نوفك.

أما دراسة **همير ومايكل (١٩٩٤)** Wehmeyer & Michael, عن الفروق بين الجنسين في درجات مركز التحكم لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي هدفت إلي الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجات مركز التحكم لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، علي عينة من الطلاب والطالبات بلغت (٧٧) طالبا، و(٢٧) طالبة تراوحت أعمارهم بين (١٥ - ٢٠) عاما، وتم استخدام الأدوات التالية:

مقياس مركز التحكم نويكي- ستركلند Nowicki-Strickland الداخلي- الخارجي.

وقد أظهرت النتائج أن المذنبين ذوي صعوبات التعلم لديهم ميل كبير نحو مركز التحكم الخارجي أكثر من المذنبين الذين يعانون من صعوبات التعلم واتهموا بأعمال إجرامية.

أما دراسة **استرادا وآخرون (٢٠٠٦)** فقد هدفت إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين مركز التحكم والتوافق الاجتماعي والعاظمي مع الحياة الجامعية لدي الطلاب العاديين والطلاب ذوي

صعوبات التعلم، وتكونت عينت الدراسة من (٣١) طالبا من ذوي صعوبات التعلم، و(٣٠) طالبا ممن لا يعانون من صعوبات التعلم، وتم استخدام الأدوات التالية :

- مقياس نويكي - ستريكلاند Nowicki - Strickland لقياس مركز التحكم (الداخلي - الخارجي)

- ستريكلاند لقياس مركز التحكم (الداخلي - الخارجي).

- استبيان تكيف الطلاب في الجامعة .

وأسفرت نتائج الدراسة عن الأتي : وجود علاقة دالة إحصائيا بين مركز التحكم والتوافق الاجتماعي والتكيف الوجداني في كلا المجموعتين، وعدم وجود فروق في مركز التحكم لدي المجموعتين .

وقام كلا من **مملن وهامس (٢٠٠١)** Mamlin & Hamis بدراسة عن تحليل منهجي لأبحاث حول مركز التحكم وصعوبات التعلم، والتي هدفت لتحليل (٢٢) دراسة حول مركز التحكم للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتوصل الباحثان إلي أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عادة ما يكون لديهم مركز تحكم خارجي.

ومن جانب آخر فقد تبين أن مستوي تعليم الوالدين ودخلهما قد يؤثر علي نمو مركز التحكم لدي الأبناء وهذا ما ايدته دراسة كلا من جرينبر جرودنتي (٢٠٠٠) Greenberger & Denti, عن مركز التحكم وادراكات الأطفال ذوي صعوبات التعلم ووالديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) أسرة لديها طفل يعاني من صعوبات التعلم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الأتي:

كانت ادراكات الأمهات أكثر ارتباطا بمركز التحكم لدي أطفالهن، واعتبر كلا من

- استبيان المسؤولية والتحصيل العقلي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن الأتي: وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مقياس مركز التحكم، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مركز التحكم؛ لصالح الطالبات، وهذا يعني أن الطالبات ظهر لديهن مركز تحكم خارجي، بينما ظهر لدي الطلاب مركز تحكم داخلي .

كما اجري **لويس ولورنس (١٩٨٩)** Lewis & Lawrence دراسة عن مركز التحكم لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وإدراك مركز التحكم لأفراد آخرين مؤثرين لا يعانون من صعوبات التعلم، وهدفت الدراسة إلي مقارنة مركز التحكم لدي الآباء والمعلمين نحو أبنائهم وطلابهم من ذوي صعوبات التعلم، ومركز التحكم لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلا من الذكور تتراوح أعمارهم بين (٨ - ١٢) عاما من ذوي صعوبات التعلم، وتم استخدام الأداة التالية:

استبيان المسؤولية والتحصيل الذهني ؛ لقياس كلا من : إدراك الأطفال لتوجيه مراكز تحكمهم، وإدراك الآباء والمعلمين لتوجيه مراكز تحكم الأطفال .

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : أن الآباء والمعلمين يدركون أن خبرات النجاح لأبنائهم وطلابهم من ذوي صعوبات التعلم هي خبرة موجهة من الداخل ؛ أي ان مركز تحكمهم داخلي، وكان هذا أكثر من إدراك الطلاب بأنفسهم، كما أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائية في مركز التحكم لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومجموعة من الطلاب لا يعانون من صعوبات التعلم ؛ عند مقارنتها في مقياس مركز التحكم، ويعني ذلك أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ظهر لديهم تحكم خارجي، بينما ظهر لدي الطلاب العاديين ممن لا يعانون من صعوبات التعلم تحكم داخلي .

وهدفنا دراسة كلا من تاموسكي وناي (1989)، Tamowski & Nay، إلي قياس مركز التحكم لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم والنشاط الذائد، وتكونت عينة الدراسة من (51) طفلاً أعمارهم بين (7- 9) سنوات، صنّفوه علي مجموعات تشخيصية منفصلة، وهي كالتالي:

- المجموعة الأولى: ممن يعانون من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADDH) .
- المجموعة الثانية: ممن لديهم صعوبات في التعلم (LD)
- المجموعة الثالثة : ممن يعانون من اضطرابات نقص التركيز مع فرط النشاط ولديهم صعوبات في التعلم (ADDH-LD)

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : وجود ارتباط ايجابي بين من يعانون من صعوبات التعلم وزيادة التحكم الخارجي، ووجود ارتباط سلبي بين مركز التحكم ودرجات القياس الوصفية والتشخيصية ؛ باستثناء درجات التحصيل الأكاديمي .

وتؤيد هذه النتيجة أيضا دراسة متشر (1987)، Mescher، التي هدفت إلي البحث عن علاقة تميز المجال وتقدير الذات، ومركز التحكم والقلق، كسمة تحصيل التهجئة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبا من طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي، والذي تم تحديدهم من قبل المدرسة علي أنهم يعانون من صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتميزون بتحكم خارجي وانخفاض في تقدير الذات .

وفي هذا السياق توصل كلا من روجرز وسكلوفسك (1985)، Rogers & Saklofski، إلي نتائج مشابهة في دراستهما من خلال مقارنة بين أطفال يعانون من صعوبات في التعلم وأطفال عاديين في عدد من الخصائص النفسية والأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (45) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم، و(45) طفلاً من العاديين، تراوحت أعمارهم بين (7- 12) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

إن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتصفون بانخفاض في مفهوم الذات العام والأكاديمي، كما اظهروا تحكما خارجيا، إضافة إلي أنهم يميلون إلي تبني توقعات منخفضة عن مستقبل أدائهم الأكاديمي، وأنهم اقل تحملا للمسؤولية تجاه النجاح والفشل مقارنة بالعادين الذين اظهروا تحكما داخليا، وكانوا أكثر تحملا للمسؤولية تجاه النجاح والفشل .



## منهج وإجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية علي المنهج الوصفي ؛ بشقيه الارتباطي والسببي المقارن ؛ وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات ، وأيضا لتحديد الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة المحددة في تساؤلات وفرضيات الدراسة، وجاء اختيار الباحثة لهذا المنهج لأنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية، ويحقق الإجابة عن فرضياتها. (جابر وآخرون، ١٩٩٠: ١٧٣).

ثانياً : إجراءات الدراسة :

انطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها فقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- ١- تحديد موضوع الدراسة وتساؤلاتها في صورتها الأولية .
- ٢- إجراء مسح لبعض الأطر النظرية، وجمع لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، والوصول من خلالها إلي صياغة فرضيات الدراسة .
- ٣- تحديد منهج الدراسة المناسب، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة .
- ٤- عرض المقاييس بصورتها الأولية علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس .
- ٥- اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة قصديه .
- ٦- حساب صدق وثبات مقاييس الدراسة الحالية : مقياس الذكاء الوجداني :إعداد:بدر (٢٠٠٢ ب)، ومقياس مركز التحكم لدي الأطفال والمراهقين تعريب: حبيب (١٩٩٠)، وقائمة المؤشرات السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم أعداد :عواد وشريت (٢٠٠٤)من خلال تطبيق أدوات الدراسة السابقة علي عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبة من الطالبات العاديات و(٦٠) طالبة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالصف الثالث المتوسط ؛ وذلك للتأكد من صدق وثبات المقاييس، ومدى صلاحيتها للتطبيق علي عينة الدراسة الكلية .
- ٧- إجراء حصر للمدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .
- ٨- تطبيق المقاييس علي عينة الدراسة الكلية .
- ٩- تصحيح المقاييس وفقا لمفاتيح التصحيح الخاصة بكل أداة من أدوات الدراسة .
- ١٠- استبعاد استمارات بعض أفراد العينة غير المستوفيات لبيانات المقاييس، والأتي لم يلتزم بالجدية في الإجابة علي أدوات الدراسة، وعددهن (١١) طالبة عادية، و(٣) طالبات من ذوات صعوبات التعلم .
- ١١- تفرغ بيانات المقاييس، ومن ثم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً ؛ باستخدام الأساليب الإحصائية .
- ١٢- تفسير النتائج، ومناقشتها، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .
- ١٣- استخلاص عدد من التوصيات والمقترحات المناسبة .

### ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة قصديه من إجمالي عدد المدارس الحكومية، مع مراعاة التوزيع الجغرافي للمدارس، حيث تم تقسيم الباحثة لمدينة مكة المكرمة وفقاً للجهات الأصلية، إضافة إلى جهة الوسط .

وقد بلغ عدد أفراد العينة في صورتها النهائية (١٦٧) طالبة من ذوات صعوبات التعلم و(١٧٥) طالبة عادية، تراوحت أعمارهن بين (١٤ - ١٦) سنة، وقد حرصت الباحثة على أن تكون عينة الدراسة متجانسة من حيث المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي للأسرة؛ وذلك لاستبعاد المؤثرات الخارجية، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة، والمدارس التابعة لها :

الدراسات الحالية :

- أن تكون الطالبة سعودية الجنسية .
- أن تكون الطالبة مقيمة مع الوالدين .
- تم استبعاد الطالبات كثيرات التغيب عن المدرسة .
- تم استبعاد الطالبات ذوات الإعاقات المختلفة (العقلية- السمعية- البصرية- الحركية)، وتم التحقق من ذلك بالاطلاع على السجلات الطبية، وعن طريق المرشدة الطلابية، والملاحظة الذاتية من قبل الباحثة أثناء تطبيق المقاييس .
- تم تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن على أفراد العينة الكلية .
- تم استبعاد الطالبات الأتي لم يكملن الإجابات لاختبار المصفوفات المتتابعة، وبلغ عددهن (١٠) طالبات من العاديات، و (٥) طالبات من ذوات صعوبات التعلم .
- تم استبعاد الطالبات اللاتي حصلن على نسبة ذكاء دون المتوسط، أي اقل من المئين (٢٥)، وقد بلغ عددهن (٤) طالبة من العاديات، و (٣) طالبات من ذوات صعوبات التعلم .
- تم استبعاد الطالبات اللاتي لم يلتزمن الجدية في الإجابات على مقاييس الدراسة، وبلغ عددهن (١١) طالبة من العاديات، و (٣) طالبات من ذوات صعوبات التعلم .
- تم الحصول على الدرجة الكلية في اختبار الفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٢٧ - ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م) وذلك لجميع أفراد العينة .
- تم اعتبار تقدير جيد جداً من (٧٥% - ٨٥%) على أنها تمثل الطالبات العاديات .
- تم اعتبار تقدير جيد من (٦٤% - ٧٤%)، وتقدير مقبول من (٥٠% - ٦٣%) على أن يمثل الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وذلك في ضوء الدرجات التي يحصلن عليها بعد التيسيرات التي تؤدي إلى رفع الدرجات وفقاً لنظام احتساب الدرجات في المدارس حالياً .
- كما تم تصنيف الطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء معايير خاصة بتصنيف ذوات صعوبات التعلم على النحو التالي :

- تم تطبيق قائمة المؤشرات السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم علي الطالبات اللاتي يعانين من صعوبات التعلم، واللاتي تم تحديدهن خلال المرحلة السابقة ؛ وذلك من خلال استمارة تجيب عليها المعلمات اللاتي امضين ستة أشهر مع الطالبات، وقمن بالتدريس لهن في هذه الفترة.
- تم الاطلاع علي السجلات الطبية لذوات صعوبات التعلم للتأكد من صعوبات التعلم لديهن .
- تم الاطلاع علي الاختبارات الدورية، والنصفية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في المواد الأساسية (القراءة- الإملاء- الرياضيات).
- ملاحظة الباحثة الذاتية للطالبات ذوات صعوبات التعلم أثناء حضورها لحصص القراءة وذلك للتأكد من صعوبة التعلم لديهن .
- ملاحظة الباحثة الذاتية للطالبات ذوات صعوبات التعلم أثناء تطبيق مقاييس الدراسة .

#### رابعاً: أدوات الدراسة :

##### ١- اختبار المصفوفات المتتابعة:

اعد هذا الاختبار في صورتها الأولية رافن(١٩٣٨) Raven، وقام بتعريبه وتقنيته علي المجتمع السعودي ابوحطب (١٩٧٩)، ويهدف الاختبار إلي تحديد المستوى الفعلي العام للمفحوص، ويعتبر من أشهر اختبارات الذكاء .

##### • وصف الاختبار :

يتألف اختبار المصفوفات من خمس مجموعات (ا، ب، ج، د، هـ)، وكل منها يتكون من (١٢) مفردة، أي أن المجموع الكلي لمفردات الاختبار (٦٠) مفردة، وتتابع المجموعات الخمس حسب الصعوبة، والمفردة الأولى عادة ما تكون واضحة بذاتها إلي حد كبير، ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجياً، وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسي، أو نمط شكلي حذف منه جزء، وعلي المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة أو ثمانية بدائل معطاة .

وتتطلب كل مجموعة من المجموعات الخمس نمطا مختلفا من الاستجابة .

- المجموعة (ا)تتطلب تكملة نمط أو مساحة ناقصة .
- المجموعة (ب) تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال .
- المجموعة (ج)تتطلب التغيير المنتظم في أنماط الأشكال .
- المجموعة (د)تتطلب إعادة ترتيب الشكل، أو تبديله، أو تغييره بطريقة منتظمة .
- المجموعة (هـ)تتطلب تحليل الأشكال إلي أجزاء علي نحو منتظم، وإدراك العلاقات بينها .

##### • صدق الاختبار

أثبتت الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار ظهور نتائج تدل علي صدق الاختبار، وفائدته في قياس ومعرفة الفروق في المستوى العام للذكاء، وقد تم إيجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات ؛ حيث استخدمت المحكات التالية :

- ١- اختبار ذكاء الشباب اللفظي، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٣) .
- ٢- اختبار ذكاء الشباب المصور، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) .
- ٣- مجموع درجات التحصيل في امتحان الكفاءة المتوسطة، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧١) .
- ٤- المعدل التراكمي لطالبات الجامعة، وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٤) .
- ٥- رسم الرجل وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٢ - ٠,٥٦) .

• ثبات الاختبار :

تم استخدام طريقتين لتقدير ثبات الاختبار :-

أولاً: طريقة إعادة الاختبار : استخدم علي عينة مختلفة من التقتين الأصلية في مختلف الأعمار، وقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين (٠,٧٣ - ٠,٨١) ؛ عند المستويات العمرية الأقل من (٢٥) سنة، ومنها يتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بدرجة كافية .

ثانياً: طريق تطبيق معادلة (كيودر- ريتشاردسون)، واتضح أن معاملات الثبات لهذه الطريقة جميعها مرتفعة بين (٠,٨٧ - ٠,٩٦) .

٢- مقياس الذكاء الوجداني :

• وصف القياس :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (بدر، ٢٠٠٢ ب)، وهو من نوع التقرير الذاتي، ويتكون مقياس الذكاء الوجداني من خمسة أبعاد رئيسية تمثل الذكاء الوجداني، واستند معد الاختبار في تصميمه لمقياس الذكاء الوجداني إلي التراث النظري، والدراسات السابقة، والمقاييس التي أعدت في الذكاء الوجداني لمختلف المراحل العمرية ؛ سواء التي تناولت مفهوم الذكاء الوجداني بوصفه قدرة، أو بوصفه سمة .

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة ؛ موزعة علي الأبعاد الخمسة الرئيسي، علي النحو الآتي :

- **البعد الأول:** الوعي بالذات، ويتضمن العبارات: (٨، ١١، ١٦، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٨)، ويشير إلي التعرف علي الانفعالات المختلفة للفرد، وكيفية التمييز بينها، وكذلك الوعي بالأفكار المرتبطة بها، ومدى استخدام هذه الانفعالات في اتخاذ القرارات .
- **البعد الثاني:** الدافعية الذاتية: ويتضمن العبارات (٢، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣٧)، ويشير القدرة الفرد علي توجيه الانفعالات في اتجاه الهدف مع الاحتفاظ بالتفاؤل، والاعتماد علي التركيز في تحقيقه، وتحمل المسؤولية مع بذل قصري الجهد، لتحقيق الهدف .
- **البعد الثالث:** التحكم في الانفعالات، ويتضمن العبارات (٣، ٦، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣١، ٣٥، ٣٩)، ويشير إلي قدرة الفرد علي التعبير عن الانفعالات الايجابية، والتحكم في الانفعالات السلبية، وخاصة في مواقف معينة، والقدرة علي السيطرة علي الانفعالات في وجود أشخاص معينين .

- **البعد الرابع:** التفهم والتعاطف، ويتضمن العبارات (٣، ٦، ١٠، ١٩، ٢٦، ٣٢، ٣٤، ٣٦)، ويشير إلي قدرة الفرد علي الإحساس بانفعالات زملائه، والتفاعل معها بطريقة تتسم بالانسجام، والتحكم في الصراع معهم من خلال الإقناع، وتقدير انفعالات الزملاء .
- **البعد الخامس:** التواصل مع الآخرين، ويتضمن العبارات: (١، ٥، ٩، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٤٠)، ويشير إلي قدرة الفرد علي المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ومشاركة الآخرين مشاكلهم وأحزانهم، والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالاحترام المتبادل .
- تصحيح المقياس :

تتم الإجابة علي جميع المفردات من خلال اختيار متدرج ثلاثي : (دائماً، أحياناً، إطلاقاً)، وتأخذ التقديرات (٢ - ١ - صفر) لجميع العبارات موجبة الصياغة، فيما عدا العبارتين (١٦، ٢٧) فتأخذ التقديرات (صفر - ١ - ٢) لكونها سالبة الصياغة، وتنحصر درجات الاختبار بين (صفر) درجة في حدها الأدنى، وبين (٨٠) درجة في حدها الأعلى (سقف المقياس) .

جدول (١) : ويوضح قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (الوعي بالذات)

والدرجة الكلية للبعد نفسه لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
١	** ٠.٤٨٧	** ٠.٤٨٧
١١	** ٠.٥١٥	** ٠.٥١٥
١٦	** ٠.٥٠٦	** ٠.٥٠٦
٢٢	** ٠.٦٨٤	** ٠.٦٨٤
٢٧	** ٠.٦٨٢	** ٠.٦٨٢
٣٠	** ٠.٤٢	** ٠.٤٢
٣٨	** ٠.٤٢	** ٠.٤٢

\*\* دال عند مستوي (٠.٠١) .

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بالبعد الخاص بها تراوحت بين (٠.٤٢٠) و (٠.٦٨٤) ؛ كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٤٢٠) و (٠.٦٨٤) ؛ وجميعها قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يدل أن بعد ( الوعي بالذات ) باعتباره مقياس فرعي للأداة فأنة يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثقة، وإمكانية الاعتماد عليه في القياس .

جدول (٢) : يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثاني (الدافعية الذاتية)

والدرجة الكلية للبعد نفسه والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
٢	** ٠.٣٦٧	** ٠.٣٨٩
١٣	** ٠.٣٥٩	** ٠.٤٥٢
١٧	** ٠.٤٧٧	** ٠.٤٦١
٢١	** ٠.٥٣٨	** ٠.٥٠٦
٢٤	** ٠.٦١١	** ٠.٦٨٢
٢٨	** ٠.٤٢	** ٠.٣٩٩
٣٧	** ٠.٤٠٤	** ٠.٤١٧

\*\*دالة عند مستوي (٠,٠١).

ويتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بالبعد الخاص بها تراوحت بين (٠,٣٥٩) و (٠,٦١١) ؛ كما تراوحت قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٨٩) و (٠,٦٨٢) ؛ وجميعها قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) ؛ لذلك فإن البعد الثاني وعبارته تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثقة، وإمكانية الاعتماد عليه في القياس .  
أما بالنسبة للبعد الثالث في مقياس الذكاء الوجداني والذي يطلق عليه (التحكم في الانفعالات) فقد تم استخدام الاتساق الداخلي لهذا البعد بنفس الأسلوب الإحصائي السابق .  
وفيما يلي جدول يوضح ذلك :

جدول (٣) : يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الثالث (التحكم في الانفعالات)

والدرجة الكلية للبعد نفسه والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
٤	** ٠.٤٠١	** ٠.٣٢٥
٧	** ٠.٣٤٧	** ٠.٣١٤
١٢	** ٠.٥٢٨	** ٠.٣٥٤
١٥	** ٠.٤٢٤	** ٠.٤٠١
١٨	** ٠.٧٠٢	** ٠.٥٠٢
٢٣	** ٠.٦١٤	** ٠.٥٦٨
٣١	** ٠.٦٢٦	** ٠.٥٥٤
٣٥	** ٠.٦٠٣	** ٠.٣١١
٣٩	* ٠.٣٠١	** ٠.٣٠٤

\*\*دالة عند مستوي (٠,٠١).

\*دالة عند مستوي (٠,٠٥).

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بالبعد الخاص بها تراوحت بين (٠.٣٠١) و (٠.٧٠٢)؛ كما تراوحت قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية للقياس بين (٠.٣٠٤) و (٠.٥٦٨)؛ وجميعها قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥)؛ مما يشير إلي أن البعد الثالث وعباراته تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثقة وصلاحيتها للقياس .

وبالأسلوب الإحصائي نفسه تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع (التفهم والتعاطف) والدرجة الكلية للبعد نفسه والدرجة الكلية للقياس، لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول (٤) : يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الرابع (التفهم والتعاطف)

والدرجة الكلية للبعد نفسه والدرجة الكلية للقياس

رقم العبارة	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للقياس
٣	** ٠.٧٢٥	** ٠.٦١٢
٦	** ٠.٣٥٦	** ٠.٣١٧
١٠	** ٠.٤٥٤	** ٠.٣٨٧
١٩	** ٠.٤٦٦	** ٠.٤٢٢
٢٦	** ٠.٦٢	** ٠.٥٤٢
٣٢	** ٠.٢٣٣	** ٠.٣٠١
٣٤	** ٠.٢٩٩	** ٠.٢٨٧
٣٦	** ٠.٢٣٣	** ٠.٣١١

\*\* دال عند مستوي (٠.٠١).

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بالبعد الخاص بها تراوحت بين (٠.٢٩٩) و (٠.٧٢٥)؛ كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٨٧) و (٠.٦١٢)؛ وجميعها قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)؛ مما يشير إلي أن البعد الرابع وعباراته تتمتع بالصدق والكفاءة، وإمكانية الاعتماد عليه في القياس .

كما تم حساب الارتباط البيئية بنفس الأسلوب الإحصائي السابق بين درجة كل عبارة من عبارات البعد الخامس لمقياس الذكاء الوجداني، والذي أطلق عليه (التواصل مع الآخرين) والدرجة الكلية للبعد نفسه، والدرجة الكلية للقياس؛ لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول (٥) : يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الخامس

والدرجة الكلية للبعد نفسه والدرجة الكلية للقياس

رقم العبارة	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للقياس
١	** ٠.٣٥١	** ٠.٣١٢
٥	** ٠.٥٠٨	** ٠.٤٠٧
٩	** ٠.٤٨٤	** ٠.٤٢٤
١٤	** ٠.٤٤٦	** ٠.٤٠١
٢٠	** ٠.٤٩٢	** ٠.٤٨٢
٢٥	** ٠.٥٧٥	** ٠.٥٦٨
٢٩	** ٠.٥٩٤	** ٠.٥٢٤
٣٣	** ٠.٥٧٩	** ٠.٤٢١
٤٠	* ٠.٢٣٢	** ٠.٢١٤

\*دال عند مستوي (٠,٠٥).

\*\*دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بالبعد الخاص بها تراوحت بين (٠,٢٣٢) و (٠,٥٧٩) ؛ كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للقياس بين (٠,٢١٤) و (٠,٥٦٨) ؛ وجميعها قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥) ؛ لذلك فإن البعد الخامس وعباراته يتمتع بدرجة جيدة من الصدق ؛ مما يشير إلي صدق وكفاءة الأداة، وإمكانية الاعتماد عليها في التطبيق علي أفراد عينة الدراسة .

أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإجراء عدد من الأساليب الإحصائية لبيانات المقياس ؛ من اجل التأكد من ثبات القياس، وملائمته للتطبيق علي أفراد عينة الدراسة وذلك كما يلي :

- أ- تم حساب ثبات القياس بطريقة الفاكرونباخ ؛ حيث بلغت قيمته (٠,٧٣٤)، وهذه القيمة مرتفعة، وتشير إلي أن الأداة المستخدمة (مقياس الذكاء الوجداني) في الدراسة الحالية تتمتع بدرجة جيدة من الثبات .
- ب- تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وتصحيحها بمعادلة جتمان، وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٧٧)، وهذا يشير إلي أن الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية تتمتع بدرجة جيدة من الثبات .
- ج- تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث اجري تطبيق مقياس الذكاء الوجداني علي عينة استطلاعية من الطالبات، وبعد مرور (١٥) يوماً تم إعادة تطبيق الاختبار علي نفس العينة، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (التطبيق الأول – التطبيق الثاني) للمقياس ؛ حيث بلغ (٠,٧٥٤)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوي



دلالة (٠,٠١)، مما يدل علي ثبات الأداة، وصلاحيتها للتطبيق علي أفراد العينة من طالبات الصف الثالث بمدينة مكة المكرمة .

جدول (٧) : يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

إعادة الاختبار	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ
٠,٧٥٤	٠,٧٧٧	٠,٧٣٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات السابقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد علي النتائج والثوق بها .

### ٣- مقياس مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين :

• وصف المقياس :

اعد هذا المقياس في صورته الاولية كليفورد وكليري , Clifford & Cleary (١٩٧٢). وقام بترجمته وتعريبه حبيب (١٩٩٠)، ويهدف هذا المقياس إلي الكشف عن مركز التحكم لدي الأطفال والمراهقين من (٩ - ١٧) سنة، وتميز هذا المقياس بسهولة تطبيقه، ويشتمل علي (١٥) عبارة تمت صياغتها بالهجه العامية (المصرية) ليتلاءم مع اطفال المرحلة الابتدائية .

ويستخدم المقياس في تقدير رأي الطالب فيما اذا كان يراي ان بإمكانه التحكم في الاحداث الخاصة بالجانب التعليمي او التربوي من داخله او من خارجه : أي اذا كان يعتقد انه يسيطر علي الاحداث المدرسية بقدرته وخصائصه، او يري ان السيطرة علي الاحداث تكون للقدر او الصدفة او الحظ، أو الأشخاص الآخرين .

• تصحيح المقياس :

يتم الاجابة علي مقياس مركز التحكم بواسطة الطالبات، حيث يطلب من الطالبة الاجابة علي جميع اسئلة المقياس، والتي تتعلق بآرائها ومشاعرها نحو الدراسة، والدرجات التي تحصل عليها في الامتحانات، ويقابل كل سؤال زوجان من الاجابة (نعم، لا)، وذلك باعطاء علامة ( ) تحت (نعم، لا) حسب اختيارها لاجابتها علي كل سؤال .

وبناء علي مفتاح التصحيح فان الدرجة المرتفعة (١١ - ١٥) تشير الي ارتفاع التحكم الداخلي، بينما تشير الدرجة المنخفضة (١ - ١٠) الي ارتفاع التحكم الخارجي ؛ وحيث ان المقياس يحتوي علي (١٥) سؤال، فان الدرجة النهائية للمقياس هي (١٥) .

### نتائج الدراسة

#### الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي)، لدي عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم .

وللتحقق من صحة الفرض الاول : قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٣) : يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم

(الداخلي - الخارجي) لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم

الدرجة الكلية لجميع ابعاد الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	العينة	الدلالة
	٠,١٢٨	١٦٧	٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم ؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٣٨) ، وهي قيمة دالة عند (٠,٠٥) وتأتي هذه النتيجة في الاتجاه المتوقع ، وان كانت غير قوية ، مما يعني انه كلما ارتفعت درجات الذكاء الوجداني كلما ارتفعت درجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) ، والعكس صحيح .

وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة بين مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) والذكاء الوجداني ؛ لدى الطالبات العاديات ، كما سيتضح من نتائج الفرض الثاني .

**الفرض الثاني :**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) ، لدى عينة من الطالبات العاديات .

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) ، والجدول التالي يوضح قيمة معاملات الارتباط .

جدول (١٤) : يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم

(الداخلي - الخارجي) لدى عينة من الطالبات العاديات

الدرجة الكلية لجميع ابعاد الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	العينة	الدلالة
	٠,٣٢	١٧٥	٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ودرجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) لدى عينة من الطالبات العاديات ؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٢) ، وهي قيمة دالة عند (٠,٠١) .

وهذا يعني انه كلما ارتفعت درجات الذكاء الوجداني كلما ارتفعت درجات مركز التحكم (الداخلي - الخارجي)، وتنفق هذه الدراسة مع بعض ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة من ارتباط الذكاء الوجداني ايجابيا بمركز التحكم الداخلي، كدراسة فور و اخرين (١٩٩٦) Ford,etal, ودراسة ليندلي (٢٠٠١) Lindley, ويورتسييفر (٢٠٠٣) Yurtsever, وتتناقض هذه النتيجة مع دراسة لامانا (٢٠٠١) Lamanna التي اشارت الي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني ومركز التحكم الخارجي .

#### الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في الذكاء الوجداني بابعاده المختلفة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح

ذلك :

جدول (١٥) : يوضح الفروق في متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم

و درجات الطالبات العاديات في ابعاد الذكاء الوجداني

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع الطالبات	ابعاد الذكاء الوجداني
٠,٠١	٩,٤٢	٣٤٠	٢	٧,٤	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	الوعي بالذات
			٢,١	٩,٥	١٧٥	الطالبات العاديات	
٠,٠١	١٥,١٨	٣٤٠	٢	٧	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	الدافعية
			١,٩	١٠,١	١٧٥	الطالبات العاديات	
٠,٠١	١٠,٩٨	٣٤٠	٢,٤	٨,٨	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	التحكم في الانفعالات
			٢,٤	١١,٧	١٧٥	الطالبات العاديات	
٠,٠١	١٦,٤٥	٣٤٠	٢,١	٨,٧	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	التفاهم و التعاطف
			١,٩	١٢,٣	١٧٥	الطالبات العاديات	
٠,٠١	١٩,٨١	٣٤٠	٢,٢	٩,٧	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	التواصل مع الاخرين
			٢,١	١٤,٣	١٧٥	الطالبات العاديات	
٠,٠١	٢٥,٤٦	٣٤٠	٦	٤١,٦	١٦٧	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	مجموع ابعاد الذكاء الوجداني
			٥,٩	٥٧,٩	١٧٥	الطالبات العاديات	

ويتضح من الجداول رقم (١٥) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم و درجات الطالبات العاديات في بعد "الوعي بالذات" ؛ حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٤٢) وبمستوي دلالة (٠,٠١) ؛ لصالح الطالبات العاديات .

ونظرا الي ما اسفرت عنه نتائج الفرض الثالث من فروض الدراسة نجد ان الطالبات العاديات كن افضل من قريناتهن ذوات صعوبات التعلم في بعد الوعي بالذات، وقد يعزي ذلك الي ان الطالبات العاديات اكثر وعيا بمشاعرهن وثقة بانفسهن، ويشعرن بالكفاءة الذاتية، كما انهن اكثر قدرة علي التعبير عنة ذواتهن الحقيقية، وتهدئة انفسهن، والتخلص من القلق والتوتر؛ لذا فهن يعرفن من اين ييدان؟ واين يتجهن؟ ولديهن ثراء وجداني، ورؤية ايجابية للحياة، كما انهن يتمتعن بصحة نفسية جيدة؛ نتيجة توافقهن النفسي، ورؤيتهن الايجابية للحياة، وحصولهن علي مستوي جيد من التحصيل الدراسي .

كما يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في بعد (التفهم والتعاطف)، حيث بلغت قيمة (ت) (١٦.٤٥)، وبمستوي دلالة (٠.٠١) لصالح الطالبات العاديات .

ويمكن ان نعزو ذلك الي ان الطالبات العاديات اقدر علي الشعور والاحساس بانفعالات الاخرين، والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالتناغم؛ حيث يعود ذلك السلوك الي زيادة وعي الطالبات، ونضج المشاعر والعواطف التي تخرج من اطار الذاتية الي المجتمع والاخرين، فالنضج الداخلي هو الذي يساعد علي فهم الاخرين، ومشاركتهم مشاعرهم، والتحكم في الصراع، من خلال الاقناع والمشاركة وتقدير انفعالات الاخرين، وهذا يعتبر تغيرا اساسيا لاقامة علاقات مثمرة بين الافراد .

ويتضح من الجدول رقم (١٥) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في بعد (التواصل مع الاخرين)، وقد بلغت قيمة (ت) (١٩.٨١)، بمستوي دلالة (٠.٠١) لصالح الطالبات العاديات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان الطالبات العاديات يتصفن بخصائص اجتماعية ووجدانية ايجابية، كما انهن يملن الي التعاطف مع الاخرين ومشاركتهم وجدانيا، اضافة الي ان الطالبات العاديات يملن الي اقامة علاقات متبادلة مع صديقاتهن؛ من خلال الاحاديث التليفونية التي تكثر في هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة)؛ مما يجعلهن محبوبات من صديقاتهن، ويتمتعن بمستوي مرتفع من المهارات الوجدانية والاجتماعية؛ وذلك نظرا للعلاقات والتاثير المتبادل بين التحصيل الدراسي والكفاءة الوجدانية .

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في الدرجة الكلية لابعاد الذكاء الوجداني؛ حيث (ت) (٢٥.٤٦)، وبمستوي دلالة (٠.٠١)؛ لصالح الطالبات العاديات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكده بوري و ميلر, Bourey & Miller (٢٠٠١) بان هناك تفاوت في مستويات الذكاء الوجداني، فالافراد مرتفعو الذكاء الوجداني اكثر مرونة وانفتاحا وتقمصا عاطفيا تجاه الاخرين، واكثر مهارة في فهم انفعالاتهم الشخصية، كما انهم

يتسمون بسمة الجراة، والتفاؤل، والمرح، والقيادة، والثقة بالنفس، والطموح، والحضور الاجتماعي؛ مما يحفزهم الي التفوق والنجاح .

#### الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) : يوضح الفرق بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي)

مركز التحكم	نوع الطالبات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
(الداخلي)	الطالبات ذوات صعوبات التعلم	١٦٧	٨,٧	١,٦	٣٤٠	٢١,٨٥	٠,٠١
	الطالبات العاديات	١٧٥	١٢,٤	١,٥			

ويتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) . حيث بلغت قيمة (ت) (٢١,٨٥)، عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ لصالح الطالبات العاديات، وهذا يعني ان الطالبات العاديات يتمتعن بمركز تحكم داخلي اكثر من الطالبات ذوات صعوبات التعلم .

#### الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات ذوات صعوبات التعلم ودرجات الطالبات العاديات في مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) لدهن في درجات الذكاء الوجداني .

وللتحقق من صحة الفرض الخامس قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه وجدول (١٧ ب) يوضح ذلك :

جدول (١٧ أ) يوضح الوصف الاحصائي لاداء عينة الدراسة علي مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمركز التحكم (الداخلي - الخارجي)

مركز التحكم	طالبات ذوات صعوبات تعلم			طالبات عاديات			العينة الكلية		
	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
مركز تحكم داخلي	٢٥	٤١,٤	٦,٦	١٥٧	٥٨,٢	٥,٨٧	١٨٢	٥٥,٨٧	٨,٢
مركز تحكم خارجي	١٤٢	٤١,٧	٥,٩	١٨	٥٥,٧	٥,٣٨	١٦٠	٤٣,٢	٧,٣
المجموع	١٦٧	٤١,٦	٦	١٧٥	٥٧,٩	٥,٨٥	٣٤٢	٤٩,٩٦	١٠,١

جدول (١٧) ب) : يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
نوع الطالبات (صعوبات/عاديات)	٨٦٦٩,٩٧٢	٨٦٦٩,٩٧٢	١	٢٤٨	٠,٠١
مركز التحكم (داخلي/خارجي)	٤٧,٨٤٦	٤٧,٨٤٦	١	١,٤	غير دالة
التفاعل: النوع × التحكم	٦٨,٢٦٠	٦٨,٢٦٠	١	١,٩٦	غير دالة

يتضح من جدول (١٧) ب) وجود تأثير اساسي لنوع الطالبات (صعوبات التعلم – عاديات) علي درجة الذكاء الوجداني ؛ حيث بلغت قيمة (ف) (٢٤٨)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) وبالرجوع الي المتوسطات الموضحة في جدول (١٧) ا) نجد ان متوسط الطالبات ذوات صعوبات التعلم بلغ (٤١,٦)، كما بلغ متوسط الطالبات العاديات (٥٧,٩) وذلك لصالح الطالبات العاديات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد ان خبرة الفرد تتأثر بالخبرات السابقة، فمن وجهة نظرهذه النظرية يمكن القول : ان الشخصية تتغير باستمرار ؛ لان الافراد دائما ما يكتسبون خبرات جديدة في ضوء الخبرات السابقة . (ابو ناهية، ١٩٨٤ : ١٦٤)

فخبرات النجاح المتكرر للطالبات العاديات نتيجة القدرة الجيدة علي التحصيل الدراسي تنمي لديهن الثقة بالنفس، والمثابرة، والاستقلالية، والاتزان الوجداني، والتكيف الاجتماعي؛ والقدرة علي حل المشكلات، والاصرار علي النجاح ؛ وذلك لتحقيق ذواتهن علي المستوي الاسري، والمدرسي، والاجتماعي .

كما يتضح من جدول رقم (١٧) ب) عدم وجود تأثير اساسي لمركز التحكم (الداخلي الخارجي) علي الذكاء الوجداني ؛ حيث بلغت قيمة (ف) (١,٤)، وهي قيمة غير دالة، وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطالبات ذوات التحكم الداخلي والخارجي في درجات الذكاء الوجداني، بغض النظر عن نوع الطالبات سواء كن من ذوات صعوبات التعلم او العاديات .

وتأتي هذه النتيجة مخالفة لما توقعته الباحثة، ومخالفة لما توصلت اليه الفرضيات السابقة في هذه الدراسة المرتبطة بعلاقة مركز التحكم (الداخلي –الخارجي) بالذكاء الوجداني، وان كانت غير مرتفعة، وقد يرجع هذا من وجهة نظر الباحثة الي اختلاف المقاييس المستخدمة في الدراسة، او الي اختلاف البيئة ومجتمع الدراسة، او الي اختلاف اساليب المعالجة الاحصائية، وهذا قد يؤثر علي درجة دقة القياس، الا ان هذه الالنتيجة لا تنفي علاقة مركز التحكم (الداخلي –الخارجي) بالذكاء الوجداني، كما اظهرت معاملات الارتباط في الفرضية الاولي والثانية .

ويتضح من الجدول رقم (١٧) ب) عدم وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين نوع الطالبات (صعوبات تعلم – عاديات) ومركز التحكم (الداخلي –الخارجي) علي درجات الذكاء الوجداني ؛ حيث بلغت قيمة (ف) (١,٩٦)، وهي قيمة غير دالة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم وجود التأثير المستقل لمختبري نوع الطالبات (صعوبات تعلم –عاديات) ومركز التحكم (الداخلي – الخارجي) علي درجات الذكاء الوجداني .

## توصيات الدراسة

- إعداد برامج تربوية لتوعية الآباء والمربين والقائمين علي العملية التربوية بماهية صعوبات التعلم، وكيفية التعامل مع هذه الصعوبات ؛ من خلال ندوات ومنشورات وبرامج إعلامية ثقافية ؛ لتبصيرهم وتوعيتهم بالحلول المناسبة للمشكلات التي تعترض ذوي صعوبات التعلم .
- إعداد برامج تربوية للآباء والمربين لغرس التفاؤل والأمل والسعادة والتوقعات الايجابية نحو المستقبل لدي الأبناء وذوي صعوبات التعلم ؛ مما يؤثر تأثيرا ايجابيات علي نمو شخصياتهم، وتفهمهم وتقبلهم لذواتهم، وتوافقهم الشخصي والاجتماعي .
- إعداد برامج تربوية لتشجيع الأبناء وخاصة ذوي صعوبات التعلم علي التفاعل الاجتماعي، وتعويدهم علي التفاعل مع الأصدقاء والغرباء، ومجالستهم ومحادثتهم ؛ وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي والوجداني لديهم .

## المراجع :

- ١- بدر، إسماعيل (٢٠٠٢). برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي . مجلة كلية التربية ببنها، المجلد ١٢، العدد ٧ : ١١ - ٦٧ .
  - ٢- عواد، احمد وشيريت، اشرف (٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدي الطلاب المتفوقين العاديين وذوي صعوبات التعلم . مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، العدد ٢٣ : ٥٣ - ٧٦ .
  - ٣- حبيب، مجدي (١٩٩٠). اختبار مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين . دار النهضة المصرية، القاهرة .
  - ٤- الخضر، عثمان (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم نفسي جديد؟ مجلة دراسات نفسية، المجلد ١٢، العدد ١ : ٥ - ٤٥ .
  - ٥- راضي، فوقيه (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابتكاري لدي طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤٥ : ١٧٣ - ٢٠٤ .
  - ٦- النبهات، موسي وكمالي، محمد (٢٠٠٣). تطوير مقياس للذكاء العاطفي وتقدير خصائصه السيكومترية . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ١ : ٨١ - ١٠٩ .
  - ٧- غنيم، محمد (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية . مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٧ : ٤٥ - ٧٧ .
- 8-lamanna , M.D.(2001):The Relation ship Among Emotional Intelligence ,Locus of Control & Depression in Selected Cohorts of Woman .Dissertation Abstract International ,N.61 , (10 -b) ;5569 .
- 9-Goleman, D. (1995) ; Emotional Intelligence ;Why it can matter more than IQ . London Bloomsbury .
- ١٠- علالي، فاتن (٢٠٠٤). التنبؤ بالذكاء الوجداني في ضوء بعض السمات الشخصية لدي الأحداث الجانحين . مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٨ : ٥٧ - ١٠٥ .

- ١١- الاحمد، امل (١٩٩٩). العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز ومركز الضبط (دراسة ميدانية لدي عينة من طلبة دمشق في كليتي التربية والعلوم). مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الانسانية والتربية، المجلد ١٥، العدد ٢: ١٢١ - ١٧١ .
- ١٢- عجاج، خيري (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني الالاسس النظرية والتطبيقية . مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- 13-Hatzes , N .M .(1996) : Factors Contributing the Academic Outcomes of University Students with learning Disabilities . Dissertation Abstracts International : AA 9717515 .
- 14-Reiff . (2001) : The relation of LD& Gender with Emotional Intelligence in college students . Journal of Learning DISABILITIES , v . 34 , N . 1 ; 66 .
- ١٥- عثمان، فاروق ورزق، محمد (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة القياس والاختبارات النفسية، دارالفكر العربي، القاهرة .
- ١٦- موسى، نجاه و عبد الفضيل، محمد (١٩٩٩) الاثار المباشرة والغير مباشرة لكل من تقدير الذات ووجهة الضبط والتفاضل وكفاءة الذات علي التوافق النفسي والدراسي . مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ١٢، العدد ٣: ٢٦٩ - ٣١١ .
- ١٧- الزيات، فتحى (١٩٩٨). صعوبات التعلم (الالاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية) . دار النشر للجامعات، القاهرة .
- 18- Goleman , D . (1995) ; Emotional Intelligence ; Why it can matter more than IQ . London ; Bloomsbury .
- ١٩- علام، سحر (٢٠٠١). تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من طالبات الجامعة . رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .
- 20-Mayar , et al . (200) : ; Emotional Intelligence as Zeitgeist , as Personality , &Mental Ability . In R . Ber-On And J . D . A . Parker ( Eds ) The Hand book of Emotional Intelligence . San Fran cisco ; Jossey-Bass , A Wiles Company . 92 - 117 .
- ٢١- النبال، مایسة (١٩٩٣). مصدر الضبط وعلاقتة بكل من قوة الانا والعصابية والانبساط لدي عينة من طالبة وطالبات الجامعة بدولة قطر . حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد ١٠: ٥٣٩ - ٥٦٩ .
- ٢٢- بلحاج، عبد الكريم (١٩٩٩). مفهوم مركز الضبط في علم النفس الاجتماعي . مجلة علوم التربية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، الرباط المجلد ٢، العدد ٥٤: ٦٥ .
- ٢٣- مقابلة، نصر ويعقوب، ابراهيم (١٩٩٤). اثر الجنس ومركز التحكم علي مفهوم الذات لدي طلبة جامعة اليرموك . المجلة العربية للتربية، المجلد ١٤، العدد ٢: ٢٤ - ٤٩ .
- ٢٤- بادبيان، سعيد (٢٠٠٠). وجهة الضبط الداخلي- الخارجي لدي المتفوقين والمتاخرين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى .



- ٢٥- توفيق، سمية وسليمان، عبد الرحمن (١٩٩٥). علاقة مصدر الضبط بالقدرة علي اتخاذ القرار . كلية مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد ٨ : ٥٩ - ٩١ .
- 26-Goodman , et al . (2007) ;Locus of control in offenders and Alleged Offenders with learning Disabilities . British Journal of Learning Disabilities , V . 35 , N. 3 ; 192 – 197 .
- 27-Harshbarger &John . (1998) ; An examination of the Self Esteem , Locus of Control , &Integrated Tim Perspective of College Students with Learning Disabilities . Dissertation Abstracts International ; 59 (B-5 ) ; 2418 .
- 28-Lewis , D . S . (1995) ; A Comparison of an Inclusive Instructional Model Versus Attritional Pull out Instructional Model for students with learning disabilities & short term effects on self esteem &Locus of control . Dissertation Abstracts International , V . 55 , N . (9-B) ;3810 .
- 29-Morin , V . (1995) ; Effects of A complex Cognitive Strategy on Locus of control For students With Learning Disabilhties . Dissertation Abstracts International ; V . 55 , N . (10-A) ; 3157 .
- 30-Wehmeyer & Michal . (1994) ; Gender Difference In Locus of control Scores for students with Learning Disabilities . Perceptual & Motor Skills , V . 77 , N . 2 ; 359-366 .
- 31-Estrada , et al . (2006) ; The Relationship between locus of control and personal-emotional adjustment and social A Adjustment to collegelife in student with and without learning disabilities . College student journal , V . 40 , N . 1 ; 43-54 .
- 32-Mamlin , N . &Hamis , K . (2001) ; AMethodological analysis of research on locus of control &learning Disabilities ; Reth inking A Commen Assumption . Journal of special Education , V . 34 , N . 4 ; 14-25 .
- 33-Greenberger , L . & Denti , L . (2000) ; Locus of control : perception of children with learning disabilities & their parents . Learning Disabilities : Multidisciplinary Journal , N . 10 . 1 : 15-19 .
- 34-Lewis , S . & LAWRENCE , P . (1989) : Locus of control of children withlearning disabilities & perceived Locus of coktrol by significant others . Journal of learning disabilities , V . 22 , N . 4 : 255-257 .

- 35-Tamowski , K . & Nay , S . M . (1989) : Locus of control in children with learning disabilities & Hyperactivity : A Subgroup Analysis . Journal of learning disabilities , V . 22 N . 6 : 383-399 .
- 36-Mescher , S . (1987) : Relationship of personality and Cognitive style yo spelling A Achievements . Dissertation Abstracts International ,V.47, N . 9 : 39-98.
- 37-Rogers & Saklofsk , (1985) : Self concept , Locus of control and performance expektorations of learning disabled children . Journal of learning Disabilities . N . 18 : 273-278 .
- ٣٨- جابر، جابر واخرون (١٩٩٠) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . دار النهضة العربية، القاهرة .
- ٣٩- بدر، اسماعيل (٢٠٠٢ ب) . الوالدية الحنونة كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم . مجلة الارشاد النفسي، العدد ١٥٠ : ١- ٥٠ .
- ٤٠- حبيب، مجدي (١٩٩٠) . اختبار مركز التحكم عند الاطفال والمراهقين . دار النهضة المصرية، القاهرة .
- ٤١- عواد، احمد وشيريت، اشرف (٢٠٠٤) . الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدي الطلاب المتفوقين العاديين وذوي صعوبات التعلم . مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، العدد ٢٣: ٥٣- ٧٦ .
- ٤٢- ابو ناهية، صلاح الدين (١٩٨٤) . مواضيع الضبط وعلاقتة ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس .